

الملا عبد الوهاب العبد الله (1317-1397هـ)

هناك كذلك بالفريق الملا عبد الله بن محمد الغراش والد علي وأحمد وصالح ، وهذه الأسرة ترجع كذلك إلى أسرة العبد الله ، وهناك حسين وسلمان ابنا حبيب بن علي الغراش وهذا الفرع هناك من يقول أنهم يرجعون إلى أسرة العبد الله ، وهناك من يقول أنهم يرجعون لأسرة الحرز والله العالم.

ويوجد بالفريق ممن كان يمارس العمل في الفخار ولقب بالغراش بحسب ما ورد بالوثائق ومنها وثيقة عام 1281هـ مسجل فيها شراء بيت في فريق الغراريش لعلي ولأخويه محمد وأحمد بن أحمد الأحمد الغراش من الرجل عبد الله بن سعد العلوي ، ومسجل في وثيقة ثانية عام 1292هـ اشترى علي ابن أحمد الحسين وبوكالته عن أخيه أحمد وعن محمد ولد حسين القريني من الرجل عبد الله ولد علي البراهيم العلوي ، ووثيقة أخرى عام 1308هـ اشترى علي بن أحمد الغراش بوكالته عن زوجته لطيفة من الرجل الملا دخيل الله بوكالته عن زوجته مريم بنت محمد آل عيسى ، وكل الوثائق الثلاثة ترتبط بفريق الغراريش ، وبالسؤال عن علي الغراش المكرر اسمه في الثلاث الوثائق قيل أنه هو الجد الثاني لعلي بن أحمد الراضي فهو إذاً علي بن أحمد بن حسن بن علي الحسين والله العالم . وهناك أسرة بالفريق يطلق عليها العبد الله (ترقيق لفظ الجلالة) وأصولهم من الثابت وهم عبد الله وعباس ومحمد وعلي أبناء عيسى بن عبد الله الثابت ، كما أن هناك أكثر من أسرة من العبد الله في الرقيات والنعاثل وفي المبرز والقرى ولم نحصل على من يؤكد الصلة بينهم .

أبوه : الملا محمد حسين بن عبد الله بن الشيخ علي بن محمد العبد الله ، وهو شقيق الملا أحمد والد الملا عبد النبي العبد الله ، وأما عن جده الشيخ علي فلا نعرف عنه شيئاً .

أمه : فاطمة بنت عيسى الحايك

إضافة لعمله في مهنة صناعة الفخار كان خطيباً حسينياً ، كما أشتهر بخطه الجميل لذا كان يرجع إليه لكتابة الوثائق والسفارين النسائية وكتابة القصائد التي تثنى على أهل بيت الرحمة (ع) ولكثرة من يحتاج إلى خدماته في كتابة المخطوطات كان يعطي مواعيداً لاستلام المطلوب منه كتابتها لمدة قد تصل لسته شهور للوفاء بطلبات المستفيدين من خدماته ، كما كان ملازماً لبعض المرجعيات الدينية والشخصيات العلمية ومنهم : الميرزا علي بن الميرزا موسى الإحقاقي ، والميرزا حسن بن الميرزا موسى

الإحقاقي ، والشيخ علي بن أحمد بن علي بن شبيث ، كما كان ينظم الشعر منها قصيدة بعنوان غرور الدنيا ، وقصيدة في رثاء الشيخ موسى آل أبي خمسين ، وقصيدة في رثاء الميرزا علي الإحقاقي . أما عن قراءته الحسينية فكانت معظمها في فريق الفوارس وفريق الرقيات وبالأخص في حسينيته سادة المسلم والبحراني ، إضافة إلى منازل الخليفة والمطوع. وأما في فريق الشمالي فكان يقرأ في بيت علي بن محمد القريني ، وكان يقدم له ولده الملا محمد بن الملا عبد الوهاب العبد □.

زوجته : زوجته الأولى اسمها فاطمة السني وخلف منها الملا محمد والذي عرف عنه أنه كان يقرأ مقدماً لوالده ، كما كان يؤذن لصلاة الجماعة ويقرأ الأدعية في جامع الإمام المهدي (عجل □ فرجه) بفريق الشمالي، ثم كان يؤذن لصلاة الجماعة ويقرأ الأدعية في جامع الإمام الصادق(ع) بحي الفيصلية ، المتوفى في (9/12/1430هـ)، زوجته الأخرى هي : زهرة بنت عبد □ بن محمد العبد □ والدة راضي وأحمد(المتوفى في 29/3/1429هـ) وباقر ومنصور.

توفي الملا عبد الوهاب في مستشفى مدينة شيراز في إيران حيث كان يتعالج عن مرض القلب وكان برفقة ابنه الملا محمد العبد □ ودفن هناك في 19/8/1397هـ.

من قصائده في رثاء الشيخ موسى آل أبي خمسين :

جابوا بساع الموتر للشيخ أيشيله للكاظم أيغسلونه والكل دمه أيسيله

وابن النبي الهادي من قام في تغسيله ربحان قلب الهادي ما أيصير ما أيغسلونه

الشيخ فاضت روحه بس وسكنت أنفاسه ما شاف كرب أيموته وشدة ألم ما قاسه

أوسبط النبي الهادي بالسيف جزوا رأسه بسنان شالوا رأسه بين الوري أيشهرونه

شالوا الشيخ بموتر من خانقين أرجاله أهل المشاهد قاموا يركضون لاستقباله

وابن النبي الهادي قاموا له الخيالة في كربلاء أحموها حق صدره أيرضونه

الشيخ موسى أعياله لاصحوا يسكتوها مهم يشوفوا سادة ويا أعلموا ايسلوها

وابن النبي أعياله في كربلاء يسلبوها بسياط أهل الكوفة كلمن بكا يضربونه

ابنه جواد السادة حلقوا به يعزونه ناس تحن لمصابه وناس له ايعظونه

وابن النبي الهادي سجاده عن نطعه أيقلبونه غل بيده أو جامعة وبساقه ايقيدونه

ابن المقدس هانه موت الأب و فراقه بمصيبته أيعزونه أوذل وقهر ما لاقه

وابن النبي سجادة مفيد ببطن الناقة كلما أشتكى من أقيوده عدوانه يهينونه

الشيخ جت نسوانه فوق الضعن محمولة مكرومة محشومة معزوزة مكفولة

وابن النبي نسوانه كل على مهزولة رأس الولي يبرهم فوق القنا ايشوفونه

الشيخ موسى أعيال جتنا مهني مكتوفة في بيوتهم حطوهم بهالعز محفوفة

وآل النبي حطوهم في حجرة مكشوفة مهمومة مغمومة مضيومة محزونة

الشيخ جات أعياله لما دفن لدياره أهل الحسا أتلقوهم كل يمزق أطماره

وآل النبي لاقوهم بطبول ويّا أزماره في الشام يصفقوا أعليهم وليبكي ايشتمونه

الفاحة إلى روح الملا عبد الوهاب وكافة من ذكرنا من الموتى وموتانا وموتاكم وموتى المسلمين مع الصلاة على محمد وآله .

